عاد إلى صنعاء بعد زيارة رسمية لدولة قطر

رئيس الوزراء: زيارتي لقطر كانت ناجحة وتخدم مصالح الشعبين

الاتفاق على بدء العمل في مدينة حمد الطبية بتعز بكلفة (200) مليون دولار

صنعاء / سبأ:

عاد رئيس مجلس الوزراء الأخ محمد سالم باسندوة إلى صنعاء أمس قادما من الدوحة بعد زيارة رسمية لدولة قطر الشقيقة استغرقت ثلاثة أيام.

وفي تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) لدى عودته وصف رئيس الوزراء زيارته بأنها كانت ناجحة وتخدم المصالح المشتركة للشعبين اليمني والقطري .

وقال: " لقد ناقشنا مع نائب أمير قطر وولي عهده سمو الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني آليات التعاون المشترك وفي المقدمة ما يتعلق باستئناف العمل في المشاريع القطرية في اليمن وتنفيذ مشاريع تنموية وخدمية جديدة بخلاف توفير فرص عمل جديدة للعمالة اليمنية في سوق العمل القطري.

وأضاف: كما تناولنا مع سمو ولي العهد الدور القطري الحيوي في الاجتماع القادم لمجموعة أصدقاء اليمن وكذلك مؤتمر المانحين حول اليمن، عدا استكمال خطوات التأسيس الخاصة بمؤسسة التنمية القطرية في اليمن التي ستتولى عملية الإشراف والتنفيذ للمشاريع التنموية القطرية في الجمهورية اليمنية.

وأوضح رئيس الوزراء انه تم الاتفاق على بدء العمل في مدينة حمد الطبية في مدينة تعز التي سيكلف بناؤها وتجهيزها أكثر من 200 مليون دولار بطاقة استيعابية ألف سرير ، فضلا عن استكمال تنفيذ عدد من مشاريع الطرق التي توقف العمل فيها خلال الفترة الماضية وكذلك مشاريع جديدة وفي مجالات تنموية واستثمارية أخرى من شأنها استيعاب عمالة يمنية كثيرة.. مشيرا في الوقت نفسه إلى انه تم التفاهم بشأن فتح سوق العمل القطري أمام العمالة اليمنية وتم الاتفاق بهذا الشأن على زيارة وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل إلى الدوحة لتنظيم عملية انتقال العمالة اليمنية وصياغة اتفاقية مشتركة بهذا الخصوص.

وفيما يتعلق بالتعاون في القطاع الصحي ومعالجة جرحى الأحداث التي شهدتها بلادنا في العام الماضي قال رئيس الوزراء : تم الاتفاق على إرسال فرق طبية عبر الهلال الأحمر القطري للمساهمة في معالجة المصابين فضلا عن تشخيص وتحديد الحالات التي تحتاج للسفر والعلاج في الخارج .. منوها في الوقت نفسه بما لمسه من حرص قطري على المساهمة الفاعلة في اجتماع أصدقاء اليمن وكذا مؤتمر المانحين القادمين.

وأشاد رئيس الوزراء في ختام تصريحه بالمواقف الأخوية لصاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر وسمو ولي عهده الشيخ تميم بن حمد تجاه اليمن وحرصهما الكبير على مساندة الشعب اليمني لتجاوز تحديات المرحلة وفي المقدمة ما يتعلق بالتنمية وتوفير فرص العمل الواسعة أمام الشباب.

وقال: إن قطر ستشارك في مؤتمر أصدقاء اليمن ومؤتمر المانحين لليمن القادمين بكل ثقلها وهذا يعود الفضل فيه إلى سياسة صاحب السمو أمير دولة قطر حمد بن خليفة الذي يعتبر اليمن باستمرار أحق الدول بالعون والمساعدة ويعتبرها دولة شقيقة ونحن نقدر لقطر هذه المواقف الطيبة".

وكان رئيس الوزراء والوفد المرافق له قد غادر مطار الدوحة في وقت سابق حيث كان في مقدمة مودعيه نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء حمد بن عبدالرحمن آل محمود والقائم بأعمال سفارة اليمن في الدوحة علي محمد باشا وعدد من المسؤلين القطريين.

رافق رئيس الوزراء وزير الخارجية الدكتور أبو بكر القربي ووزير الأشغال العامة والطرق المهندس عمر الكرشمي ووزير المالية صخر الوجيه ووزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي.

وكان رئيس مجلس الوزراء الأخ محمد سالم باسندوة التقى مساء أمس الأول بالعاصمة القطرية أبناء الجالية اليمنية الذين أطلعوه على أحوالهم في دولة قطر الشقيقة وما يحظون به من رعاية من قبل الأشقاء القطريين، وتطلعاتهم في رؤية وطنهم قد تعافى من الأوجاع وتجاوز التحديات الخطيرة الماثلة أمامه وفي المقدمة التحدي الأمني .

وخلال اللقاء أكد رئيس الوزراء أن حكومة الوفاق الوطني تعمل جاهدة لتجاوز صعوبات المرحلة الراهنة وإخراج الوطن من دائرة الخطر .. مشيراً إلى أن حال اليمن اليوم أفضل من أمس .. وغداً إن شاء الله سيكون أفضل من اليوم .

وعبر الأخ محمد سالم باسندوة عن تطلعه إلى عودة المغتربين إلى وطنهم في القريب العاجل للمساهمة في مسيرة بنائه وذلك في ظل أجواء أمنية ومحفزة لعملية البناء والاستثمار .

وقال: " إن الكثير من الأشقاء في الخليج أبدوا رغبتهم الكبيرة للاستثمار في اليمن ومساندة جهود الدولة في مسيرة التنمية وتوفير فرص العمل أمام العاطلين ولا سيما فئة الشباب ".. مؤكداً أن الحكومة ستعمل ما بوسعها من أجل تهيئة الظروف التي من شأنها التأسيس السليم لبدء مرحلة جديدة في الجمهورية اليمنية .

وأوضح رئيس الوزراء أن اليمن يسير الآن في الطريق الصحيح وصوب الأمام والمستقبل الأفضل لجميع اليمنيين.. لافتا إلى الدور المؤثر للمغتربين اليمنيين سواءً في دول المنطقة أو في مختلف بلدان اغترابهم حول العالم .

وقال مخاطباً الحاضرين: " أنتم ثروة اليمن سواء في المهجر القريب أو البعيد والرافد الأهم للاقتصاد الوطني".. منوهاً بالدور المهم الذي يقع على عاتق المغتربين في مساندة مجتمعهم والوقوف صفاً واحداً في مواجهة الأخطار التي تحيط به وتهدد حاضره ومستقبل أبنائه ووحدتهم.. محذراً بهذا الخصوص من الأفق الضيقة والمشاريع الصغيرة التي من شأنها إلحاق الضرر الكبير بالوطن .

وأضاف: "ما يهمنا الآن هو أن نحافظ على وحدة وطننا وأن يتمتع المواطن بالعيش في أمن واستقرار ورخاء وازدهار" .. مبيناً أن اليمن القوي المتماسك الذي يخدم حقوق الإنسان ويسعى إلى إسعاد أبنائه حتماً سيحظى باحترام الجميع وسينعكس بالإيجاب على المغترب اليمني أين ما كان .

وتطرق رئيس الوزراء إلى نتائج مباحثاته مع الأشقاء في قطر .. موضحاً أنه لمس أثناء لقائه مع نائب الأمير وولي العهد القطري سمو الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني كل الاستعداد لمساعدة الشعب اليمني، فضلاً عن التجاوب المسئول لفتح سوق العمل القطري أمام المزيد من العمالة اليمنية وكذلك التعاون المشترك لمعالجة قضايا المغتربين في قطر .

وأشار في الوقت نفسه إلى التواصل المستمر مع الأشقاء في بقية دول مجلس التعاون الخليجي في اتجاه إعطاء الأولوية لتواجد العمالة اليمنية في أسواق العمل الخليجية.

وطمأن رئيس الوزراء الجميع أن عملية التغيير التي تجرى في اليمن بتدرج وحكمة من شأنها تجنيب الوطن الاقتتال وإراقة دماء أبنائه .. مبيناً أن تكريس الأمن وفرض هيبة القانون هو أولوية مطلقة لحكومة الوفاق وإنها ستسخر في سبيل ذلك كافة الموارد والإمكانيات اللازمة .

فيما تحدث رئيس الجالية في قطر زين المرقب بكلمة عبر خلالها عن شكر وتقدير أبناء الجالية اليمنية للأخ رئيس الوزراء والوفد المرافق له وحرصهم على اللقاء بأبناء الجالية .. مستعرضاً جهود رئاسة الجالية في معالجة الكثير من قضايا المغتربين اليمنيين في قطر .

وثمن المرقب عالياً الرعاية والتعاون الذي يقدمه المسئولون القطريون تجاه القضايا التي تطرحها رئاسة الجالية والمتصلة بالمغتربين اليمنيين المقيمين في دولة قطر الشقيق .

حضر اللقاء وزير الخارجية الدكتور أبو بكر القربي، ووزير الأشغال العامة والطرق المهندس عمر الكرشمي ، ووزير المالية صخر الوجيه، ووزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي والقائم بأعمال سفارة اليمن في الدوحة علي محمد باشا .

الفرق الميدانية تواصل نزولها لإزالة المظاهر المسلحة

اللجنة العسكرية تؤكد أن برنامج عملها الميداني يسير بوتيرة عالية

اللواء عبيد: مرحلة الأمن والاستقرار بدأت تتجسد في الواقع

صنعاء / سبأ:

أكدت لجنة الشؤون العسكرية وتحقيق الأمن والاستقرار أن برنامج عملها الميداني يسير بوتيرة عالية وأنها مصممة على استكمال مهامها، متجاوزة كافة الصعوبات والعقبات.

جاء ذلك خلال تواصل نزول فرقها الميدانية للإشراف المباشر على عملية إخلاء السواتر والحواجز الترابية والكتل الخرسانية وردم الخنادق والأنفاق وإنهاء المظاهر المسلحة في شوارع وأحياء أمانة العاصمة.

وقامت اللجنة الميدانية الأولى برئاسة وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر أحمد بالإشراف المباشر على إخلاء شارع الأكمة المتفرع من شارع الستين والمؤدي إلى شارع 16 وشارع عشرين، وقامت الجرافات بإزالة المتاريس والحواجز و السواتر الترابية التي كانت تشكل عوائق حقيقية أمام حركة المواطنين.

وواصلت جولتها التفقدية الى شارع الرقاص للتعقيب والتفتيش على المظاهر المسلحة والاستحداثات التي ظهرت بعد شهر يناير 2011م، كما أشرفت اللجنة الأولى على سير عملية الإخلاء وإزالة المتاريس والحواجز في شارع القاهرة بدءاً من جولة سبأ حتى قرب مخيمات الاعتصام.

في حين قامت اللجنة الميدانية الثانية برئاسة نائب رئيس الأركان لشؤون التدريب الناطق الرسمي باسم اللجنة العسكرية اللواء الركن علي سعيد عبيد واللواء الركن فضل القوسي، واللواء الركن الدكتور ناصر عبدربه الطاهري بالإشراف على إخلاء المظاهر المسلحة وعودة العسكريين، وإخلاء إحدى الوحدات العسكرية الفرعية التابعة للفرقة الأولى مدرع، والحرس الجمهوري إلى معسكراتهم الدائمة في عدد من الشوارع الفرعية في حي النهضة وصوفان.

وعبر أعضاء لجنة الشؤون العسكرية وتحقيق الأمن والاستقرار عن الشكر والتقدير لكل الجهات التي تعاونت معها وساهمت في تذليل الصعاب وتعجيل عملها الميداني بوتيرة عالية.

فيما عبر المواطنون الذين احتشدوا ليشهدوا من قرب إنجازات اللجنة الميدانية عن سرورهم البالغ لما تقوم به لجنة الشؤون العسكرية وما تحققه من نجاحات في سبيل إزاحة تداعيات الأزمة وتهيئة الظروف الملائمة للانطلاقة التنموية الشاملة.

وأكد الناطق الرسمي للجنة الشؤون العسكرية اللواء الركن علي سعيد عبيد أن اللجنة قطعت أشواطا مهمة في برنامج عملها الميداني وهي تعمل بروح الفريق الواحد .. مشيراً إلى أن مرحلة الأمن والاستقرار وممارسة المواطن لحياته الطبيعية بدأت تتجسد في الواقع .

ودعا الجميع إلى التعاون والدعم والمساندة لجهود الجنة العسكرية باعتبار الأمن والاستقرار مسؤولية جماعية ولابد من تضافر جهود جميع أبناء المجتمع مدنيين وعسكريين لترجمته على أرض الواقع.